



معلومات البحث

الاستلام : 2020/11/30

قبول النشر : 2020/12/08

النشر : 2021/01/01

"تقويم مهارات التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم"

أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي¹ ، م. محمد أسماعيل مهدي الحديدي²

¹ العراق - وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى

² العراق - وزارة التربية - معهد الفنون الجميلة للبنين ديالى

تعد هذه الدراسة محاولة علمية لمعرفة مستوى مهارات التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وتقويمها وفق معايير الجودة الشاملة، والتوصل من خلالها إلى نتائج تخدم العملية التربوية والتعليمية يستفاد منها الطالب والمدرس لما للرياضة من أهمية في بناء الإنسان السليم صحياً وبنياً وعقلياً. استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمقارنة لملاءمته مشكلة وأهداف البحث. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بلغت (100) مدرس ومدرسة قسمت إلى عينة البناء وعددها (60) مدرساً ومدرسة، وعينة التطبيق (40) مدرساً ومدرسة لمقياس مهارات التدريس المعتمد من قبل الباحثان. توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات: عدم وجود فروق معنوية في مهارات التخطيط وفق متغيري (الجنس، وسنوات الخدمة). ووجود فروق معنوية في مهارات التنفيذ والتقويم والدرجة الكلية للمقياس لصالح المدرسين والأكثر من (10) سنوات خدمة. يوصي الباحثان بما يأتي: اعتماد مقياس مهارات التدريس الذي تبناه الباحثان كأحد الوسائل التقويمية لأداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة وفق معايير الجودة. الكلمات المفتاحية : مهارات التدريس، مدرس التربية الرياضية، معايير الجودة.



Evaluation of the teaching skills of the teachers of physical education for the middle schools in Diyala Governorate according to the overall quality standards from their point of view

Asst. prof. Dr. Dhafer Nameos AL-Taie¹, Muhammad Ismail Mahdi Al-Hadidi²

¹ Iraq – Ministry of Education - Directorate General of Education in Diyala

² Iraq - Ministry of Education - Institute of Fine Arts for Boys, Diyala

This study is a scientific attempt to know the level of teaching skills teachers of physical education in the middle schools in Diyala province and evaluate them according to the overall quality standards, And reach through which the results serve the educational process is used by the student and teacher of the importance of sports in building healthy people, healthy, physically and mentally.

The researcher used the descriptive method in the survey method and the comparison to suit the problem and objectives of the research. he sample was randomized to 100 teachers and a school divided into 60 teachers and a sample of 40 teachers.

The researcher found the most important conclusions: No significant differences in planning skills according to variables (gender, years of service). There are significant differences in the skills of implementation and evaluation and the total score of the scale for the benefit of teachers and more than (10) years of service.

The researcher recommends the following: Adoption of the scale of teaching skills adopted by the researcher as one of the means of assessment of the performance of teachers of physical education in the middle schools according to quality standards.

Keywords: Teaching Skills, Physical Education Teacher, Quality Standards.



التعريف بالبحث

تتعاضم أهمية التعليم ودوره في حياة الأفراد والشعوب باعتباره المدخل الحقيقي لإحداث أية تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية في أي مجتمع ، إذ أصبح التعليم حتمية تفرضها التنمية الشاملة. ولم تعد مسألة التعليم وأثرها على السلوك المستقبلي للإنسان مسألة علمية غامضة. فهي من أوضح القضايا في منطق العلم ، فالعناصر التعليمية في حياة الإنسان الأثر الأكبر في تكوين الشخصية وتشكيل هويتها. وفي ضوء تطورات ومستجدات العصر الحالي، وتلبية للتغيرات الهائلة في نظام الجودة والتطور في عمليات التدريس واستراتيجياته بالتعليم العام، أصبح لزاماً الانتقال من طرق تدريس تقليدية إلى طرق تتلاءم مع عقل ووجدان الطلاب للوصول بهم لأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في الأداء.

تعد المدرسة هي "المؤسسة التربوية التي تعنى بمجالات التربية والتعليم للأفراد في المجتمع ، فاصبح من الضروري للمدرسة ان ترتب أمورها أهدافا ومناهج ووسائل لخدمة أغراضها الجديدة والمتطورة".^(15:1)

ويعد درس التربية الرياضية المحور الأساسي في عملية التعليم الموجه للطلاب، فهو يساعد على تحسين الأداء الحركي للطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية، ويمد المتعلم بالخبرات لممارسة النشاطات الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زملائه أو منفردا. والمدرس بما يمتلكه من إمكانيات عالية لإعداد الطلبة بأفضل الوسائل والأساليب وطرائق التدريس الحديثة باعتباره المسؤول عن نقل الخبرات الجديدة والمعرفة الحديثة والمنهج المتطور الملائم لطلبته من خلال مهارات التدريس التي يتقنها.

إن نتائج الاختبارات والمقاييس لا تعطي أي معنى أو مدلول في حد ذاتها ، فنحن لا نختبر لمجرد رغبتنا في الاختبار ، كما إننا لا نطبق المقاييس للقياس في حد ذاته، ولكننا نختبر ونقيس من اجل عملية التقويم ، والتقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها".^(468:2)

وتعد مهارات التدريس المتضمنة لأداءات والإجراءات مختلفة بعملية التدريس داخل الصف الدراسي التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التدريسية سواء كانت داخل أو خارج قاعة الدرس بغرض التأثير على سلوكيات الطلبة نحو الهدف المرغوب تنميته. مهارات التدريس تختلف بأدائها من مدرس إلى آخر.

وتعد معايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم بأنها ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين (الطلبة) وفق إمكانيات وقدرات القائمين (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية)، يخدم العملية التربوية والتعليمية وما تقديمه للطلبة وضرورة تحقيق رضا المستفيد (الطالب). وإجراء التقويم الذاتي وصولاً لتحسين الأداء.

إذ بدأ الاهتمام في كثير من دول العالم المتقدمة في أواخر القرن الماضي الاتجاه نحو تحسين العمل وتطوره في المؤسسات التعليمية التربوية، وأصبح الاعتماد كبيراً على معايير الأفضلية في مجال التعليم في هذه المؤسسات التي تعمل على تحسين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية ، وكان ظهور ذلك رد فعل ايجابي لظهور حركة ضمان الجودة نظراً لما أبداه الأكاديميون من قلق حول جودة التعليم العالي الذي نجم عن عوامل والتي منها التنافس الدول .

والتقويم "عملية تتكون من عدد من العمليات مثل: التقييم بمعنى التثمين، والتشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف، وتقييم الاعوجاج، والمتابعة والتغذية الراجعة، والأخيرة تتم من خلال إرجاع المخرجات إلى المدخلات لتدخل النظام من جديد مرة أخرى، ويكون التقويم مرحلياً نامياً بعد كل خطوة أو تراكمياً ختامياً".^(149:3)

(محمود الربيعي، سعيد صالح، 2010) "بأنه عملية تربوية تستخدم فيها طرق القياس وصولاً بالمعطيات إلى نتائج موضوعية متقدمة وإصدار أحكام أو قرارات في خاصية معينة".^(346:4)

وتكمن أهمية البحث في إن هذه الدراسة تعد محاولة علمية لمعرفة مستوى مهارات التدريس مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وتقويمها وفق معايير الجودة الشاملة، والتوصل من خلالها إلى نتائج تخدم العملية التربوية والتعليمية يستفاد منها الطالب والمدرس لما للرياضة من أهمية في بناء الإنسان السليم صحياً وبدنياً وعقلياً.



تمحورت مشكلة البحث: من خلال خبرة الباحثان مدرس للتربية الرياضية وعمل بالمدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية وكذلك معهد إعداد المعلمين ومعهد الفنون الجميلة في ديالى وعضواً في اللجنة العلمية للتربية الرياضية لعدة سنوات وجد اختلاف كبير في مهارات التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة من حيث التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم الأداء والذي انعكس على قدرات وإمكانات الطلبة في تعلم مهارات المهارات الأساسية للألعاب الرياضية التي تدرس بهذه المرحلة. كما لاحظ الباحثان أن هناك ضعف في مهارات التدريس الحديث لدى بعضهم مقارنةً بزملائهم.

مما دعا الباحثان لحصر مشكلتهما بالتساؤلات التالية:

س1/ ما مستوى مهارات التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى في كفاية أدائهم؟

س2/ ما مدى اهتمام المدرسين والمدرسات بتحسين مهارات التدريس لديهم من خلال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديث المتمثلة بشبكة الانترنت وما تحتويه من شرح وعرض المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة سواء بالصور أو الأفلام وكذلك آخر المستجدات بالقوانين الرياضية، وتحليل المباريات من خلال القنوات الرياضية المختلفة؟

لذا ارتأى الباحثان دراسة تقويم مهارات التدريس مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم دراسة مقارنة.

يهدف البحث إلى: التعرف على مهارات التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وفق معايير الجودة الشاملة. وإجراء دراسة مقارنة في تقويم مهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم. وفق متغير (جنس المدرس).

أما فرضا البحث فهي:

1 مهارات التدريس دلالة معنوية مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وفق معايير الجودة الشاملة.

2 عدم وجود فروق معنوية في مهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وفق معايير الجودة الشاملة وفق متغير (الجنس).

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمقارنة لملاءمته مشكلة وأهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (267) مدرس ومدرسة. أما عينة البحث فيتم اختيارها بالطريقة العشوائية وتقسّم إلى عينة البناء وعددها (60) مدرساً ومدرسة، وعينة التطبيق (40) مدرساً ومدرسة لمقياس مهارات التدريس المعد من قبل الباحثان.

3-2 أدوات البحث

أولاً: مقياس مهارات التدريس

أعتمد الباحثان مقياس مهارات التدريس الذي أعده (سنان عباس علي، 2012) وهو مقنن على البيئة العراقية ويتكون من ثلاث محاور (مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم)، وتضمن على مهارات التخطيط (الأهداف التعليمية، تحليل المحتوى والتنظيم، تحليل خصائص المتعلمين، تخطيط الدرس، تحديد مصادر التعلم والوسائل المستخدمة، تحديد عناصر استراتيجيات التدريس)، ومهارات التنفيذ (عرض الدرس، استثارة دافعية الطلاب، التغذية الراجعة، الاتصال والتعامل الإنساني، إدارة الصف، مراعاة الفروق الفردية)، ومهارات التقويم مجموع العبارات فهما (55) فقرة من خمس بدائل هي (ضعيف، مقبول متوسط، جيد، جيد جداً)، تكون الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك تكون أعلى درجة لمهارات التخطيط للمقياس (150) درجة وأقل درجة (30) درجة. أما أعلى درجة لمهارات التنفيذ هي (100) وأقل درجة



(20). أما أعلى درجة لمهارات التقويم هي (25) درجة، وأقل درجة (5). أما الدرجة الكلية للمقياس فهي (275) درجة وأقل درجة (55).

صلاحية المقياس

قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى صحة الفقرات ووضوحها وكذلك مناسبتها لعينة البحث مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت، في ضوء آراء وإرشادات الخبراء والمتخصصين جرى تعديل على بعض الفقرات وإعادة صياغتها وبذلك تحقق صدق المقياس الظاهري. إذ استخدم الباحثان (مربع كاي (x^2)) لتعرف على مدى صلاحية فقرات فكانت النتائج قبول الفقرات كلها لأنها حققت قيمة أكبر من قيمة (مربع كاي (x^2)) الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)

4-2 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة البناء من غير عينة البحث بلغت (60) مدرساً ومدرسة بالتربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى وللفترة من 2017/3/30-1، وذلك للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وتلافي المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثان. ولإيجاد الأسس العلمية للمقياس، ولمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عليه، ومدى وضوح وسهولة الفقرات.

1-4-2 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

وبعد تصحيح إجابات عينة البناء وترتيبها تنازلياً، تم اختيار أعلى (27%) من الدرجات العليا وأوطأ (27%) من الدرجات الدنيا، "لأن اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز". (5:182)، تضمنت هذه العملية الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس بعد تطبيقه على عينة البناء وتصحيح الإجابات. وحللت إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً وفق الخطوات الآتية:

أ- القدرة التمييزية للفقرات

وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للاختبارين. كما في الجدول (1)

جدول (1) يبين قيم (ت) المحسوبة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي

| الفقرة | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | القرار الإحصائي |
|--------|-----------|---------------|-------------------|-------------------|------------|-----------------|
| 1 | العليا | 4.7500 | .44721 | 9.422 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.5625 | .81394 | | | |
| 2 | العليا | 4.8750 | .34157 | 9.271 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.5000 | .96609 | | | |
| 3 | العليا | 5.0000 | .00000 | 13.553 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .79320 | | | |
| 4 | العليا | 4.9375 | .25000 | 13.853 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.6250 | .61914 | | | |
| 5 | العليا | 5.0000 | .00000 | 15.811 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.5000 | .63246 | | | |
| 6 | العليا | 5.0000 | .00000 | 11.864 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3750 | .88506 | | | |
| 7 | العليا | 4.9375 | .25000 | 12.232 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1250 | .88506 | | | |



| الفقرة | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | القرار الإحصائي |
|--------|-----------|---------------|-------------------|-------------------|------------|-----------------|
| 8 | العليا | 4.8125 | .40311 | 10.398 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .87321 | | | |
| 9 | العليا | 5.0000 | .00000 | 12.355 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1875 | .91059 | | | |
| 10 | العليا | 4.8750 | .34157 | 9.332 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.6875 | .87321 | | | |
| 11 | العليا | 5.0000 | .00000 | 10.734 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.6250 | .88506 | | | |
| 12 | العليا | 5.0000 | .00000 | 21.855 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.5625 | .62915 | | | |
| 13 | العليا | 4.5000 | .51640 | 14.364 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6250 | .61914 | | | |
| 14 | العليا | 4.5000 | .51640 | 9.798 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.5000 | .63246 | | | |
| 15 | العليا | 4.8125 | .40311 | 12.922 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.2500 | .68313 | | | |
| 16 | العليا | 5.0000 | .00000 | 12.993 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1250 | .88506 | | | |
| 17 | العليا | 5.0000 | .00000 | 13.487 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1875 | .83417 | | | |
| 18 | العليا | 5.0000 | .00000 | 14.201 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.2500 | .77460 | | | |
| 19 | العليا | 5.0000 | .00000 | 9.922 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.6250 | .95743 | | | |
| 20 | العليا | 4.8125 | .40311 | 11.089 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.5000 | .73030 | | | |
| 21 | العليا | 4.9375 | .25000 | 14.052 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .70415 | | | |
| 22 | العليا | 5.0000 | .00000 | 15.000 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1875 | .75000 | | | |
| 23 | العليا | 4.7500 | .44721 | 10.351 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.2500 | .85635 | | | |
| 24 | العليا | 4.8750 | .34157 | 10.932 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .87321 | | | |



| الفقرة | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | القرار الإحصائي |
|--------|-----------|---------------|-------------------|-------------------|------------|-----------------|
| 25 | العليا | 4.8750 | .34157 | 15.834 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.4375 | .51235 | | | |
| 26 | العليا | 5.0000 | .00000 | 13.136 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.6875 | .70415 | | | |
| 27 | العليا | 5.0000 | .00000 | 17.000 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.8750 | .50000 | | | |
| 28 | العليا | 5.0000 | .00000 | 15.267 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .70415 | | | |
| 29 | العليا | 5.0000 | .00000 | 20.125 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.7500 | .44721 | | | |
| 30 | العليا | 4.7500 | .44721 | 14.883 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.3125 | .47871 | | | |
| 31 | العليا | 4.7500 | .44721 | 16.432 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.7500 | .57735 | | | |
| 32 | العليا | 4.5625 | .51235 | 10.207 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.1250 | .80623 | | | |
| 33 | العليا | 4.8125 | .40311 | 14.093 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.8125 | .75000 | | | |
| 34 | العليا | 4.8750 | .34157 | 21.469 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6250 | .50000 | | | |
| 35 | العليا | 5.0000 | .00000 | 19.170 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.5000 | .73030 | | | |
| 36 | العليا | 4.8125 | .40311 | 15.444 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.7500 | .68313 | | | |
| 37 | العليا | 4.8125 | .40311 | 13.035 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.8750 | .80623 | | | |
| 38 | العليا | 4.8125 | .40311 | 15.406 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6875 | .70415 | | | |
| 38 | العليا | 4.8125 | .40311 | 13.206 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.9375 | .77190 | | | |
| 40 | العليا | 4.5625 | .51235 | 16.562 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.5625 | .51235 | | | |
| 41 | العليا | 4.7500 | .44721 | 19.483 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.4375 | .51235 | | | |



| الفقرة | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | القرار الإحصائي |
|--------|-----------|---------------|-------------------|-------------------|------------|-----------------|
| 42 | العليا | 4.5625 | .51235 | 13.311 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6250 | .71880 | | | |
| 43 | العليا | 4.6875 | .47871 | 11,977 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.7500 | .85635 | | | |
| 44 | العليا | 5.0000 | .00000 | 15.870 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.9375 | .77190 | | | |
| 45 | العليا | 5.0000 | .00000 | 17.000 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.8125 | .75000 | | | |
| 46 | العليا | 5.0000 | .00000 | 22.136 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.5000 | .63246 | | | |
| 47 | العليا | 4.5000 | .51640 | 11.816 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.7500 | .77460 | | | |
| 48 | العليا | 4.6875 | .47871 | 10.726 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.0625 | .85391 | | | |
| 49 | العليا | 4.9375 | .25000 | 15.631 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6875 | .79320 | | | |
| 50 | العليا | 4.8125 | .40311 | 12.355 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.0000 | .81650 | | | |
| 51 | العليا | 4.9375 | .25000 | 13.487 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.9375 | .85391 | | | |
| 52 | العليا | 4.6875 | .47871 | 14.086 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.7500 | .68313 | | | |
| 53 | العليا | 4.6875 | .47871 | 12.625 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 2.0625 | .68007 | | | |
| 54 | العليا | 4.9375 | .25000 | 19.941 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6875 | .60208 | | | |
| 55 | العليا | 4.8125 | .40311 | 14.145 | 0.000 | معنوي |
| | الدنيا | 1.6250 | .80623 | | | |

5-2 الأسس العلمية

تم إجراء الأسس العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية ومدى صلاحية فقرات المقياس ومناسبتها لعينة البحث.

أولاً: صدق المقياس

عرض الباحثان المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى صحة الأسئلة ووضوحها وكذلك مناسبتها لمستوى الطلاب مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت،



في ضوء آراء وإرشادات الخبراء والمتخصصين جرى تعديل على بعض الفقرات وإعادة صياغتها وبذلك تحقق صدق المقياس الظاهري. وتم التوصل إلى صدق المحتوى من خلال تقديرات المحكمين من الخبراء والمتخصصين." (74:6)

- صدق البناء

وقد تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس مهارات التدريس الحالية بالطرائق الآتية:

أ- المجموعتان الطرفيتان:

إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون ولا يمتلكون المعرفة يعد دليلاً على صدق البناء لفقرات المقياس، وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين الطرفيتين وبذلك استبعد الباحثان الفقرات الضعيفة وإبقاء الفقرات الجيدة، والجدول (1)، أعلاه بين ذلك.

ب- الاتساق الداخلي:

وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي من خلال الآتي:

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار:

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، تم استخدام صيغة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للاختبار ولأفراد عينة البناء جميعهم. ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أستخدم الباحثان معاملات الارتباط لجميع الفقرات ونسبة الخطأ التي كانت أكبر أو تساوي مستوى دلالة (0.05). والجدول (2) يبين معاملات الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

| القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة | القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة |
|-----------------|------------|-------------------|--------|-----------------|------------|-------------------|--------|
| معنوي | 0.007 | 0.347 | 13 | معنوي | 0,011 | 0.325 | 1 |
| معنوي | 0.002 | 0.398 | 14 | معنوي | 0.002 | 0.401 | 2 |
| معنوي | 0.000 | 0.515 | 15 | معنوي | 0.019 | 0.301 | 3 |
| معنوي | 0.000 | 0.494 | 16 | معنوي | 0.000 | .574(**) | 4 |
| معنوي | 0.000 | 0.510 | 17 | معنوي | 0.000 | .557(**) | 5 |
| معنوي | 0.003 | 0.372 | 18 | معنوي | 0.000 | 0.552 | 6 |
| معنوي | 0.019 | 0.301 | 19 | معنوي | 0.000 | 0.562 | 7 |
| معنوي | 0.019 | 0.301 | 20 | معنوي | 0.001 | .421(**) | 8 |
| معنوي | 0.012 | 0.322 | 21 | معنوي | 0.011 | .325(*) | 9 |
| معنوي | 0.022 | 0.333 | 22 | معنوي | 0.000 | .467(**) | 10 |
| معنوي | 0.000 | 0.444 | 23 | معنوي | 0.003 | .383(**) | 11 |
| معنوي | 0.000 | 0.571 | 24 | معنوي | 0.002 | .401(**) | 12 |
| معنوي | 0.000 | .679(**) | 41 | معنوي | 0.070 | 0.236 | 25 |
| معنوي | 0.000 | .783(**) | 42 | معنوي | 0.002 | 0.387 | 26 |
| معنوي | 0.000 | .735(**) | 43 | معنوي | 0.000 | 0.477 | 27 |
| معنوي | 0.000 | .724(**) | 44 | معنوي | 0.000 | 0.473 | 28 |
| معنوي | 0.000 | .758(**) | 45 | معنوي | 0.000 | .537(**) | 29 |
| معنوي | 0.000 | .716(**) | 46 | معنوي | 0.000 | .561(**) | 30 |



| القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة | القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة |
|-----------------|------------|-------------------|--------|-----------------|------------|-------------------|--------|
| معنوي | 0.000 | .692(**) | 47 | معنوي | 0.000 | .469(**) | 31 |
| معنوي | 0.000 | .647(**) | 48 | معنوي | 0.000 | .664(**) | 32 |
| معنوي | 0.000 | .724(**) | 49 | معنوي | 0.000 | .673(**) | 33 |
| معنوي | 0.000 | .697(**) | 50 | معنوي | 0.000 | .711(**) | 34 |
| معنوي | 0.000 | .687(**) | 51 | معنوي | 0.000 | .710(**) | 35 |
| معنوي | 0.000 | .777(**) | 52 | معنوي | 0.000 | .702(**) | 36 |
| معنوي | 0.000 | .685(**) | 53 | معنوي | 0.000 | .598(**) | 37 |
| معنوي | 0.000 | .660(**) | 54 | معنوي | 0.000 | .697(**) | 38 |
| معنوي | 0.000 | .654(**) | 55 | معنوي | 0.000 | .608(**) | 39 |
| - | - | - | - | معنوي | 0.000 | .634(**) | 40 |

ب- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة:

تضمن مقياس مهارات التدريس (3) مجالات ، ولهذا كان لابد من استنتاج العلاقة التي تربط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ، ولتحقيق ذلك تم حساب المجموع الكلي لكل من المجالات الثلاثة ودرجات الفقرات التي تنتمي لتلك المجالات ثم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بينهما ولأفراد عينه البناء جميعهم والبالغ عددهم (60) مدرساً ومدرسة.

ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أظهرت معنوية معاملات الارتباط لجميع الفقرات والجدول (3) يبين معامل الارتباط

بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ونوع الدلالة الإحصائية.

جدول (3) يبين معامل الارتباط البسيط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال التي تنتمي إليه

| أولاً: مهارات التخطيط | | | | | | | |
|-----------------------|------------|-------------------|--------|-----------------|------------|-------------------|--------|
| القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة | القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة |
| معنوي | .002 | .619(**) | 16 | معنوي | .032 | .278(*) | 1 |
| معنوي | .000 | .611(**) | 17 | معنوي | .018 | .305(*) | 2 |
| معنوي | .000 | .660(**) | 18 | معنوي | .009 | .335(**) | 3 |
| معنوي | .000 | .693(**) | 19 | معنوي | .000 | .735(**) | 4 |
| معنوي | .000 | .554(**) | 20 | معنوي | .000 | .734(**) | 5 |
| معنوي | .000 | .483(**) | 21 | معنوي | .000 | .730(**) | 6 |
| معنوي | .000 | .445(**) | 22 | معنوي | .000 | .627(**) | 7 |
| معنوي | .000 | .495(**) | 23 | معنوي | .000 | .579(**) | 8 |
| معنوي | .000 | .571(**) | 24 | معنوي | .000 | .492(**) | 9 |
| معنوي | .000 | .658(**) | 25 | معنوي | .000 | .525(**) | 10 |
| معنوي | .000 | .493(**) | 26 | معنوي | .000 | .492(**) | 11 |
| معنوي | .000 | .580(**) | 27 | معنوي | .000 | .575(**) | 12 |



| | | | | | | | |
|-------------------------|------------|-------------------|--------|-----------------|------------|-------------------|--------|
| معنوي | .000 | .471(**) | 28 | معنوي | .000 | .455(**) | 13 |
| معنوي | .000 | .621(**) | 29 | معنوي | .000 | .536(**) | 14 |
| معنوي | .002 | .388(**) | 30 | معنوي | .000 | .396(**) | 15 |
| ثانياً : مهارات التنفيذ | | | | | | | |
| القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة | القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة |
| معنوي | .000 | .761(**) | 41 | معنوي | .000 | .727(**) | 31 |
| معنوي | .000 | .804(**) | 42 | معنوي | .000 | .709(**) | 32 |
| معنوي | .000 | .791(**) | 43 | معنوي | .000 | .741(**) | 33 |
| معنوي | .000 | .792(**) | 44 | معنوي | .000 | .763(**) | 34 |
| معنوي | .000 | .856(**) | 45 | معنوي | .000 | .779(**) | 35 |
| معنوي | .000 | .824(**) | 46 | معنوي | .000 | .810(**) | 36 |
| معنوي | .000 | .788(**) | 47 | معنوي | .000 | .709(**) | 37 |
| معنوي | .000 | .818(**) | 48 | معنوي | .000 | .776(**) | 38 |
| معنوي | .000 | .838(**) | 49 | معنوي | .000 | .704(**) | 39 |
| معنوي | .000 | .782(**) | 50 | معنوي | .000 | .749(**) | 40 |
| ثالثاً: مهارات التقويم | | | | | | | |
| القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة | القرار الإحصائي | نسبة الخطأ | قيمة (ر) المحسوبة | الفقرة |
| معنوي | .000 | .875(**) | 54 | معنوي | .000 | .827(**) | 51 |
| معنوي | .000 | .873(**) | 55 | معنوي | .000 | .862(**) | 52 |
| - | - | - | - | معنوي | .000 | .879(**) | 53 |

ثانياً: ثبات المقياس :

استخدم الباحثان لحساب ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية، إذ يطبق المقياس مرة واحدة ، وفي جلسة واحدة ، بعد تقسيم فقراته إلى جزأين متساويين، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار من أجل الحصول على نصفين متماثلين له وتوافر الاتساق الداخلي لفقراته في ضوء معامل صعوبتها وقوة تمييزها وتقارب المحتوى، وجد ان كل فقرة فردية تقابلها فقرة زوجية ، لذا بقى تسلسل فقرات المقياس على حاله.

وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقد قام الباحثان بتقسيم فقرات المقياس الـ(55)، فقرة على نصفين، ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية في حين ضم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، مع إضافة فقرة إلى الفقرات الزوجية حتى تكون متساوية العدد مع الفقرات الفردية وبشكل عشوائي وبلغ معامل الارتباط (0.709) وهذا يدل على ثبات نصف المقياس في التنبؤ بمعامل ثبات المقياس ، كما تم الاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ، فوجد انه يساوي (0.719)، ويعد معامل الثبات هذا مناسباً لأن الارتباط يعتبر عالياً إذا كان المعامل أكبر من (0.70). "[\(279:7\)](#)

كما استخدم الباحثان طريقة كيودر – ريتشاردسون، تهدف هذه الطريقة إلى التوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقياس، وهي تؤكد العلاقات القائمة بين المفردات التي يشتمل عليها المقياس، أي استقرار إجابات المختبرين عن فقرات المقياس واحدة بعد أخرى.



حيث كانت قيمة الانحراف المعياري بطريقة كيودر-ريتشارد سون (12.80)، وكان معامل الثبات هو (0.719) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

ثالثاً: الخطأ المعياري للمقياس:

وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري للمقياس المستخرجة بطريقة كيودر-ريتشارد سون (3.84)

رابعاً: الموضوعية:

إذ إن تصحيح المقياس يعتمد على الدرجة التي يحصل عليها المختبر والموزعة على البدائل الخمسة للمقياس بعيداً عن تحيز المصحح مما دل على موضوعية فقرات المقياس.

6-3 التجربة الرئيسية

بعد إجراء المعالجات على فقرات المقياس وإعداده بشكل نهائي قام الباحثان بتوزيعها على عينة البحث وبالغية (40) مدرساً ومدرسة موزعين على أقضية بعقوبة (20) مدرس ومدرسة والخالص (10) مدرس ومدرسة، والمقدادية (10) مدرس ومدرسة التي تمت من خلال زيارة الباحثان للمدراس خلال الفترة من 2017/4/9 ولغاية 2017/4/26. وبعد ملأها من قبلهم تم جمعها مرة أخرى لغرض إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

7-3 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدم الباحثان الوسائل الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي جمعها من قبله ومن هذه الوسائل هي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة، تحليل التباين).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد الحصول على البيانات الخاصة بتقويم مهارات التدريس ومعالجتها إحصائياً، تم عرضها على شكل جداول

وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الفروق بين مهارات التدريس وفق متغير الجنس (مدرس، مدرسة) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس والدرجة الكلية للمقياس وفق متغير الجنس (مدرس، مدرسة)

| مهارات التدريس | الجنس | عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------|-------|------------|---------------|-------------------|
| التخطيط | مدرس | 20 | 114.800 | 14.351 |
| | مدرسة | 20 | 108.750 | 16.454 |
| التنفيذ | مدرس | 20 | 78.000 | 6.905 |
| | مدرسة | 20 | 67.650 | 14.784 |
| التقويم | مدرس | 20 | 20.350 | 1.7250 |
| | مدرسة | 20 | 15.550 | 2.41650 |
| الدرجة الكلية للمقياس | مدرس | 20 | 213.150 | 18.363 |
| | مدرسة | 20 | 191.950 | 29.946 |

يبين الجدول (4) التقديرات الإحصائية المتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس لعينة البحث من المدرسين والمدرسات، إذ هناك اختلافات بينها ولمعرفة هذه الاختلاف استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (5) يبين ذلك:



جدول (5) يبين فروق الاوساط والانحراف المعياري للاوساط وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة الإحصائية لمهارات التدريس وفق متغير الجنس (مدرس، مدرسة)

| مهارات التدريس | ف س | ع ف | قيمة (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------|--------|-------|-------------------|------------|-------------------|
| التخطيط | 6.050 | 4.882 | 1.239 | 0.223 | غير دال |
| التنفيذ | 10.350 | 3.649 | 2.837 | 0.007 | دال |
| التقويم | 4.800 | 0.664 | 7.230 | 0.000 | دال |
| الدرجة الكلية للمقياس | 21.200 | 7.855 | 2.699 | 0.010 | دال |

أظهرت نتائج الجدول (5) فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للاوساط وقيمة (ت) المحسوبة لمهارات التدريس وفق متغير الجنس (مدرس، ومدرسة)، ففي مهارات التخطيط بلغت قيمة (ت) (1.239) وبنسبة خطأ (0.223) وعي أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمدراس المتوسطة في ديالى.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن عينة البحث تعمل من أجل التخطيط لدرس التربية الرياضية بشكل علمي حيث يتم إعداده ليكون جاهز لتنفيذ بما يخدم الحالة البدنية والطالب وزيادتها بشكل إيجابي، وإن عملية التخطيط ليست عملية روتينية، إذ لا يستطيع المدرسون ان يتنبؤوا بسلوك الطلاب في الموقف التعليمي، فالتخطيط للتدريس يعني الاعداد لموقف سيواجه المعلم، وبالنتيجة فأن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصاراً ذكيين من قبل المعلم، ومن هنا جاء وصف عملية التخطيط بالعقلانية، فهي تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي. (8:53)

أما بالنسبة لمهارات التنفيذ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.837) وبنسبة خطأ (0.007) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح المدرسين، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن مدرس التربية الرياضية يحرص على تنفيذ مفردات الدرس بشكل يجعل طلابه أكثر استمتاعاً وفرحاً وإثارةً، وإن عملية التنفيذ هي المرحلة الرئيسية في اخراج الدرس، إذ يسعى المدرس إلى تنفيذ ما خطط له من خلال تفاعله مع طلبته، ويتوقف نجاحه في ذلك الى ايجاد مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس واثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم، كما انه في حاجة لان يجيد ادارة الصف ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطلاب. (9:19)

أما قيمة (ت) المحسوبة لمهارات التقويم فقد بلغت (7.230) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح المدرسين.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن مدرس التربية الرياضية يعمل على مراجعة الأخطاء التي ارتكبت خلال تنفيذ درس التربية الرياضية ومحاولة تصحيحها في الدروس القادمة من خلال تقويمه لنفسه، إذ إن عملية التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الاهداف ويحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم.

ويرى (عزو اسماعيل عفانة (وأخرون) 2008) أن التطورات الهامة في تقويم التدريس لا تأتي من تفكير الهيئة التدريسية في المناهج الدراسية أو من الطلاب الذين يعبرون عن افكارهم حول المناهج الدراسية التي تعطى لهم، ولكن هذه التطورات تأتي من خلال تكامل توحيد التقويم في العملية التعليمية لكي يتحقق الدور العام في تعلم الطلاب وهو فهم لنقاط القوة والضعف والمعوقات وأساليب التفكير والعمل فيما يتعلق بأشكال او انواع القيود والفرص التي يقدمها لهم المنهج الدراسي. (10:183)

أما بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (2.699) وبنسبة خطأ (0.010) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية في مهارات التدريس ولصالح المدرسين، ووجه نظر الباحثان في ذلك إن المدرسين يعملون على تخطيط وتنفيذ وتقويم مهاراتهم وأساليبهم التدريسية بما يسهم في تعزيز شخصيته أمام طلابه وزملاءه وإدارة مدرسته وتغيير النظرة حول درس التربية الرياضية.



4- الخاتمة: على ضوء النتائج التي توصل إليها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية : عدم وجود فروق معنوية في مهارات التخطيط وفق متغير (الجنس) بمعنى اعتماد جميع أفراد عينة البحث مبدأ التخطيط للدرس. يُعدّ التقويم الذاتي (من وجهة نظر المدرسين والمدرسات أنفسهم) أحد أهم أنواع التقويم للمدرس بالإضافة إلى أنواع التقويم الأخرى. يوصي الباحثان بما يأتي: اعتماد مقياس مهارات التدريس الذي تبناه الباحثان كأحد الوسائل التقويمية لأداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة وفق معايير الجودة. وضع معايير للتقويم تتضمن أنواع التقويم الأخرى إلى جانب تقويم إدارة المدرسة والمشرف الاختصاص لتكون عملية التقويم عملية متكاملة يشترك فيها الجميع (الإدارة، والمشرف، والمدرس نفسه، والزميل، والطلبة). وإجراء بحوث ودراسات لتقويم مهارات التدريس من وجهة نظر الزميل والطلبة للمدراس المتوسطة والثانوية والإعدادية في المحافظة وبقيّة المحافظات العراقية.

المصادر

- 1 محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي ، نظرية وممارسة، ط1: (عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- 2 محمد خميس أبو نمرّة، نايف سعادة؛ التربية الرياضية وطرائق تدريسيها، ط1: (القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2009).
- 3 رحيم يونس كرو العزاوي؛ المناهج وطرائق التدريس، ط1: (عمان، دار دجلة، 2009).
- 4 محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد أمين؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية: (اربيل، مطبعة منارة، 2010).
- 5 Ahman, J., Stanley; Measuring and Evaluating Educational Achievement, 1979.
- 6 صباح حسين العجيلي، و(آخرون)؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي: (بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، 2001).
- 7 أحمد سليمان عودة ، وفتحي حسن مكاوي؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2 : (أريد، دار الأمل، 1998).
- 8 ساهرة عباس قنبر السعدي؛ مهارات التدريس والتدريب عليها، ط1 : (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003).
- 9 محمود داود الربيعي ؛ طرائق وأساليب التدريس المعاصرة : (عمان ،عالم الكتب الحديث ، 2006).
- 10 عزو إسماعيل عفانة (وآخرون)؛ التعلم في مجموعات، (ترجمة وتعريب)، ط1 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008).

